بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

إِنَّنِي عُذْتُ بِالْإِلَهِ الْمُعِينِ
مِنْ جَمِيعِ الْأَذَى وَكُلِّ لَعِينِ
صَارِفًا هِمَّتِي لِرَبِّي تَعَالَى
رَاجِيًا سَقْيَهُ بِمَاءٍ مَّعِينِ
مَاسِكًا بِالْكِتَابِ مَسْكَ ضَرِيرٍ
بِيَدِ الْقَائِدِ الْبَصِيرِ الْمُعِينِ

وَهْـــوَ عِـــزِّي وَرِفْعَتِـــي وَكُـــنُـــوزِي

وَبِـــهِ أَرْتَـــجِـــي انْـــقِـــيَـادَ الْحَرُونِ

مَـنْ بِـهِ رَامَ رَوْضَ صَعْبٍ عَـنِـيـدِ

قَـــادَهُ طَـــائِـــعًـــا لَّـــهُ عَـــنْ مُـرُونِ

وَهْـــوَ فَـــقْـــرِي وَعُـرْوَتِي وَجَلِيسِي

بِـأَحَـادِيـثِ ذِي الْـمَـزَايَا الْـمَكِيـنِ

أَحْمَـدِ الْـحَامِـدِيـنَ أَحْـمَـدَ غَوْثِـي

وَلِـرَبِّـــي بِـــذَا وَتِـــلْـكَ رُكُـــونِـــي

يَـا إِلَهِـــي عَـلَـيْـهِ صَـلِّ وَسَلِّـــمْ

مَـــعَ آلٍ لَّـــهُ وَأَهْـــلِ الْـــيَـقِـينِ

مِـــنْ صِـــحَـابٍ تَـبَـتَّـلُوا لِـوَكِيلٍ
قَـدْ هَـدَاهُـمْ بِـنُـورِ حَقِّ الْيَقِينِ
رَبِّ هَـبْ لِـي اسْتِـقَامَةً وَانْطِلَاقًا
بِالْمَـرَاضِـي وَلْـتَـمْـحُ عَنِّي دَفِينِي
يَا إِلَـهِـي يَا مَنْ عَـلَيْـهِ اتِّـكَالِـي
فُكَّ كَبْلِـي بِرَوْضِ أَهْـلِ السَّفِيـنِ
عَـجِّـلِ الْـفَـتْـحَ وَلْتَـجُدْ بِـفُيُوضٍ
مُخْـجِلَاتٍ سَكْبَ انْسِكَابِ الدُّجُونِ
رَبِّ وَافْـكُـكْ أَسْـرِي وَرَهْنِـي فَإِنِّي
بِـذُنُـوبِـي مُكَـبَّـلٌ فِـي سُـجُونِ

رَبِّ إِنِّـي عَـبْـدٌ كَـثِيـرُ الْمَعَاصِي

فَـالْمَعَاصِـي حَـائِـي وَبَـائِي وَسِينِي

رَبِّـنِـي رَبِّ رَقِّـنِـي رُمَّ شَـأْنِي

زَكِّ لِـي النُّونَ قَـبْلَ فَاءٍ وَسِـيـنِ

خَلِّنِـي رَبِّ حَـلِّنِـي بِالْـمَـزَايَا

مِثْلَ شِـيـنٍ مِن قَبْلِ مِيمٍ وَسِيـنِ

لِي اسْتَـجِبْ دَعْوَتِـي بِمَا فَاقَ ظَنِّي

وَبِـمَـا فَـاقَ رَبِّ كُـلَّ ظُـنُـونِ

هَبْ لِـيَ الْكَشْفَ ذَا عُـلُومٍ وَسَعْيٍ

وَامْـحُ عَنِّـي مَا كَـانَ مِثْلَ جُـنُونِ

هَبْ لِيَ الْيَوْمَ يَا إِلَهِي رُسُوخًا

صَفِّ لِي كَلْكَلِي بِغَيْرِ رُيُونِ

وَاعْفُ عَنِّي وَعَنِّيَ احْمِلْ حُقُوقًا

لِلْبَرَايَا وَلْتَقْضِ عَنِّي دُيُونِي

وَلْتَجُدْ لِي بِأَنْ أَكُونَ خَدِيمًا

لِلْكِتَابِ الْعَزِيزِ فِي كُلِّ حِينِ

هَبْ لِيَ الْيَوْمَ أَخْذَ دِينِيَ مِنْهُ

قَائِمًا تَالِيًا بِغَيْرِ لُحُونِ

لِي اكْشِفِ اسْرَارَهُ وَلِي هَبْ هُدَاهُ

وَهُدَى سُنَّةِ الْأَمِينِ الْمَكِينِ

صَـلِّ دَأْبًا عَـلَـيْـهِ رَبِّ وَسَـلِّمْ
وَلْـتُـدِمْ لِـي بِـهِ إِلَـيْكَ سُكُونِـي
وَلْـتُـدِمْ لِـي تِـلَاوَةً وَقِـيَـامًا
فِـي اللَّـيَالِي وَارْفَعْ دَوَامًا شُؤُونِي
بِامَامِـي وَمَلْجَئِـي وَرَئِيسِـي
وَبِـهِ سَـرْمَدًا تَـوَلَّ مُـؤُونِـي
وَلْـتَـهَبْ لِـي اقْـتِفَاءَهُ بِاعْـتِـقَادٍ
وَمَـقَالٍ كَـالْفِعْلِ وَقْتَ قُطُونِـي
وَبِـهِ زَحْـزِحِ الْأَعَـادِيَ عَنِّـي
وَلْتَـصُنْ لِـي عَـنْـهُمْ دَوَامًا بُطُونِي

يَا مُـغِيـثًا يُعِيـــنُ كُـلَّ فَـقِيـرٍ
فُـــكَّ كَـبْلَ الَّـذِي غَـدَا كَالرَّهِينِ
رَبِّ بِالْـمُـصْـطَـفَى الْمُقَفَّى حَبِيبِي
وَطَبِيبِـي مِنَ الْعُـــضَالِ الْمُهِيـــنِ
لِـي اسْتَـجِبْ وَلْتُـصَفِّ قَلْبِي وَنَوِّرْ
وَاسِعًا وَاعِـــيًا جَـمِيـعَ الْـمُـتُونِ
وَلْتَجُدْ لِـي بِعِـصْمَـةٍ فِـي دَوَامٍ
ذَا نَـــجَـاةٍ مِّـنَ الْأَذَى وَالْـفُـتُونِ
رَبِّ عَـــجِّـــلْ قَـضَاءَ حَاجِي وَبَشِّرْ
عَـــاجِـــلًا بِـي مَسَاجِدِي وَقُرُونِي

رَبِّ قُدْ لِـي وَجُـدْ بِأَحْسَنِ سُـــؤْلٍ

لِـيَ وَاجْعَلْ هَـذَا الْكِـتَابَ قَرِينِـي

وَلِـــيَ اشْهَـدْ بِنَـبْـذِ مَا بِعْتُ قَطْعًا

وَلِـيَ اجْـعَلْ قَـفْوَ الْمُـشَفَّـعِ دِينِـي

صَـلِّ رَبِّـي دَأْبًا عَـلَـيْـهِ وَسَـلِّـمْ

بِالْمَـلَامَـنْ بِـهِـمْ بَدَا تَـلْـدِيـنِي

رَبِّ جُـدْ لِي دُنْـيَا وَأُخْـرَى بِكَـوْنِي

عَابِـدًا خَـادِمًا بِـخَـيْـرِ سَـدِيـنِ

لَـكَ دَارُ السَّـلَامِ رَبِّـ وَطُـوبَى

لِـيَ كُـنْ رَبِّ فِـيـهِمَا ذَاعُـدُونِ

وَلْتَرُضْ لِي يَا رَبِّ بَرًّا وَبَحْرًا
مَاكِثًا فِي مَشَاكِرِي ذَا حُصُونِ
وَلْتُدِمْ لِي قَنَاعَةً بِكَ رَبِّي
رَاشِدًا مُرْشِدًا بِسِرٍّ مَّصُونِ
وَلْتَسُقْ لِي مَرَاغِبِي دُونَ كَدٍّ
عَابِدًا خَادِمًا بِأَفْضَلِ دِينِ
وَبِيَ انْفَعْ دُنْيَا وَأُخْرَى عِيَالِي
مُنْقِذًا كُلَّ سَائِلٍ وَمَدِينِ
وَلْتُبَشِّرْ ذَوِي الْعُلُومِ بِعِلْمِي
وَذَوِي الْجَهْلِ وَلْتَرُضْ لِيَ حِينِي

وَلْتُبَشِّرْ ذَوِي التَّعَلُّمِ طُرًّا

وَبِيَ اعْصِمْ جَمِيعَهُمْ مِن لُحُونِ

وَلْتُبَشِّرْ بِيَ الْيَتَامَى دَوَامًا

أَنسِهِمْ بِي آبَاءَهُمْ كُلَّ حِينٍ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَزِدْنِيَ سَعْيًا

يَا كَرِيمًا اِلَيْهِ دَأْبًا حَنِينِي

هَبْ لِيَ الْكَشْفَ مُسْتَقِيمًا مُّبِينًا

فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَصْلِ الْفُنُونِ

وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي وَبِي الْطُفْ وَسُقْ لِي

فَوْقَ مَارُمْتُ بِاشْتِكَا وَأَنِينِ

وَلْتَسُقْ مِنْكَ رَبِّ خَيْرَ صَلَاةٍ
بِسَلَامٍ إِلَى الشَّفِيعِ الأَمِينِ
وَلْتَهَبْ لِي سَعَادَةً وَلْتُوَسِّعْ
وَاكْتُبَنِّي بِهِ مِنَ اهْلِ الْيَمِينِ
وَلْتُعِذْنِي مِنَ الْأَذَى وَالْبَلَايَا
وَلْتَرُضْ لِي الْعِدَى وَخَلِّدْ مَعُونِي
وَاكْفِنِي جُمْلَةَ الْعِدَى وَلْتُعِذْنِي
بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ اللَّعِينِ
وَلْتُنَوِّرْ قَلْبِي بِفَتْحٍ وَلِي اشْرَحْ
رَبِّ صَدْرِي بِفَيْضِ مَاءٍ مَعِينِ

وَلْتَسُقْ لِي مَرَاغِبِي فِي دَوَامِ

يَا مُعِينًا مَّا زَالَ خَيْرَ مُعِينِ

وَاهْدِنِي الْيَوْمَ يَا إِلَهِيَ وَاجْعَلْ

عَمَلِي زَاكِيًا كَسَعْيِ الْعُيُونِ

وَامْحُ عَنِّي مَعَايِبِي وَلْتَرُضْ لِي

سَرْمَدًا كُلَّ ذِي جُحُودٍ مَّيُونِ

وَلْتَزِدْ أَفْضَلَ الْبَرَايَا صَلَاةً

وَسَلَامًا وَزِدْ دَوَامًا كُنُونِي

زِدْنِيَ الْحِفْظَ مِن مَنَاهِيكَ طُرًّا

وَاحْمِنِي عَنْ أَذَى حَسُودٍ ضَنِينِ

وَلْـتُـكَمِّـلْ عَـقْدِي وَعِلْمِي وَسَعْيِي
وَارْفَـعِ الْيَـوْمَ كُـلَّـهَا يَا مُعِـينِـي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ،
وَاجْعَلْ هَذِهِ النُّونِيَّةَ فَوْقَ ظَنِّي آمِينْ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينْ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الفقير المذنب الجاني: محمد بن محمد البشير عبد القدوس دار المعطي